Al-Academy Journal
Issue 114
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1484

The effect of teaching using Kolb's model in Skills development of students of the Art Education Theatrical Directing

Omar Qasim Ali [a1]

[a] *College of Fine Art University of Diyala*

ARTICLEINFO

Article history:
Received 18 August 2024
Received in revised form 28 August 2024
Accepted 3 September 2024
Published 15 December 2024

Keywords:
Kolb's Model, Stage Directing Skills

ABSTRACT

(Learning about the invention of teaching using the Kolb model in developing the skills of students of the Department of Art Education in the subject of theater directing). To achieve the research objectives, the researcher formulated a null hypothesis to discuss the results. The researcher adopted the experimental method, specifically the two-sample design (experimental and control). The research sample was (26) students In the Department of Art Education, College of Fine Arts /Diyala. The researcher conducted parity between the two research groups in the number of the variables, then the two groups were taught for a period of (8) weeks, and to measure the achievement of the members of the two research samples, the researcher built a tool for his research, which is the observation form, which consisted of (10) items on a five-point scale, and the researcher extracted validity and reliability for it. As for statistical methods, several methods were applied to address Data through the statistical package (Spss)

The results of the research resulted in the effect of teaching using the Kolb model in developing the skills of students of the Art Education Department in the theatrical directing subject In light of the results reached by the researcher, the research concluded with a set of conclusions, recommendations, and proposals

[1] *Corresponding author.*
E-mail address: m.a.omar11@uodiyala.edu.iq

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1484
Omar Qasim Ali: The effect of teaching using Kolb's model in Skills development of students of the Art Education Theatrical Directing
Al-Academy Journal - Issue 114 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

أثر التدريس بإستخدام أنموذج كولب في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الاخراج المسرحي

عمر قاسم علي [1]

الملخص:

يرمي البحث الحالي الى:(التعرف على اثر التدريس باستخدام نموذج كولب في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الاخراج المسرحي).

ولتحقيق اهداف البحث صاغ الباحث فرضية صفرية لمناقشة النتائج ، وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وتحديدا التصميم ذو العينتين (التجريبية والضابطة) وكانت عينة البحث (26) من طلاب قسم التربية الفنية في الكلية الفنون الجميلة/ ديالى ، اجرى الباحث تكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ، ثم تم تدريس المجموعتين مدة (8) اسابيع ، ولقياس تحصيل افراد عينتي البحث قام الباحث ببناء اداة لبحثه هي استمارة الملاحظة وتكونت من (10) فقرات بمقياس خماسي ،واستخرج الباحث لها الصدق والثبات، اما الوسائل الاحصائية فقد تم تطبيق عدة وسائل لمعالجة البيانات من خلال الحقيبة الاحصائية (Spss)

واسفرت نتائج البحث عن اثر التدريس باستخدام نموذج كولب في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الاخراج المسرحي، وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث ختم البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: نموذج كولب, مهارات الاخراج المسرحي

الفصل الاول:

التعريف بالبحث

أولًا: مشكلة البحث:

تعتمد العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية وأهدافها على وضوح الخبرات والمهارات وارتباطها مهارات واحتياجات المتعلمين، بانتقائها الوسائل والأساليب التدريس التي تتلاءم ومستوى نضجهم وتتفق مع حدود إمكانياتهم والتي تحتاج إلى المتابعة والتبصر في وضع الاستراتيجيات المناسبة لتنويع تلك الخبرات والمهارات بما يحقق تعلماً مترابطاً ومتكاملاً ، بإيجاد وسائل وأساليب تعليمية تحقيق اكبر قدر ممكن من التعلم ، لذا يواجه المعلمون والطلبة على حد سواء مشكلات عدة في تدريس المواد التطبيقية في كليات الفنون الجميلة ، نظرا لعوامل عدة بعضها يتعلق بالمتعلمين واخرى تتعلق بالإمكانات المادية واللوجستية واخرى تتعلق بأساتذتهم ، ولعل من اكثر المواد الدراسية التطبيقية التي تواجه المتعلمين فيها مشكلات حقيقية هي مادة الاخراج المسرحي لاسيما ان الكثير منهم لم يتعلم معنى الاخراج ولم يمارسه تحت اشراف وقيادة مخرج او استاذ متمرس ، مما يفقد هذا الدرس الجمالي الحيوي كثيرا من بريقه ، وفائدته التي يجنيها المتعلمين معرفيا ومهارياً واجتماعيا ، الامر الذي يضع أساتذة مادة الاخراج المسرحي في مواقف صعبة على صعيد التدريس والانجاز على حد سواء.

ولممارسة الباحث عملية التدريس واشتراكه في اللجان العملية للتقييم في الكلية ، لاحظ عملية ضعف واضحة جدا لدى الطلبة عند اجراء الاختبار العملي ، وغياب شبه تام عن تقديم رؤية اخراجية لمشهد واحد بصورة جيدة، فضلا عن فصل مسرحي، مما دفعه هذا الكشف الى السعي الحقيقي لدراسة تلك المشكلة بطريقة علمية ، لذا اتبع الباحث عدد من الاجراءات العلمية لمحاولة حصر وتحديد هذا الضعف المهاري عند الطلبة ، وتوصل عبر تلك الاجراءات المتمثلة بتقديم استبانات لطلبة ومدرسي المادة في عدد من كليات الفنون الجميلة ، الى التعامل مع المشكلة القائمة من نقطة البداية التي يمكن ان تكون اتباع اساتذة المادة لطرائق واستراتيجيات تدريس لا تأخذ بنظر الاعتبار طبيعية المادة التجريبي والتطبيقي ، وكذلك طبيعة انماط المتعلمين الذين من الطبيعي يكونوا ذو انماط مختلفة .

لذا فأن الباحث بحث عن طريقة او استراتيجية او انموذج تدريسي ، يمكن ان يلبي احتياجات المتعلمين وطبيعة المادة الدراسية ومن خلال ذلك البحث والتقصي والقائمة على الاستشارات لذوي الخبرة والاختصاص (التربية الفنية والتربية المسرحية)

[1] كلية الفنون الجميلة، جامعة ديالى

توصل الباحث الى تطبيق انموذج (كولب) في التعلم لمحاولة التغلب على تلك المشكلات ، بهذا فأن الباحث يلخص مشكلة البحث في السؤال الآتي: **((ما اثر التدريس باستخدام نموذج كولب في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الاخراج المسرحي؟))**

ثانياً : اهمية البحث والحاجة إليه

تكمن أهمية البحث الحالي بالاتي :

1. قد يسهم البحث الحالي في تنمية مهارات الاخراج المسرحي لدى طلبة قسم التربية الفنية .
2. يسهم البحث في تحسين مهارات طلبة قسم التربية الفنية الاخراجية وبلورة رؤاهم في مشاريع تخرجهم المسرحية.
3. يعرف البحث الحالي طلبة قسم التربية الفنية بأدوار واجراءات اساسية يقوم بها المخرج المسرحي عند تصدية لنص مكتوب وهذه الادوار والاجراءات تسهم في تقديم عرض مسرحي تتضح فيه معالم الاخراج
4. يقدم البحث الحالي رؤية تطبيقية لأنموذج كولب في المجال المهاري قد تكون مفيدة للباحثين والدارسين مما يمنح البحث الحالية صفة الاضافة المعرفية العملية والتربوية .

ثالثاً : هدف البحث :

(التعرف على اثر التدريس باستخدام نموذج كولب في تنمية مهارات طلبة قسم التربية ألفنية في مادة الاخراج المسرحي).

رابعا : فرضية البحث :

صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية للبحث الحالي:

((لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حولَ ادائهم المهاري بعدياً))

خامسا: حدود البحث:

ألحدود المكانية: جامعة ديالى / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية.

الحدود البشرية: طلبة المرحلة ألثانية / ألدراسة الصباحية

الحدود الزمانية: السنة الدراسية 2022 /2023 الكورس الاول

الحدود الموضوعية : اعتماد الاسلوب التقاربي وهو احد اساليب نموذج (كولب) وذلك لان الخبرات تتحول في هذ الاسلوب من الافكار المجردة الى التجريب النشط وهو الاكثر ملائمة لهدف البحث، وكما موضح في مخطط(1) ، ومهارات الاخراج المسرحي شملت الاتي:

(مهارة تحديد النص- مهارة اختيار الممثلين - مهارة التصوير الدرامي- مهارة التشكيل السينوغرافي)

سادسا : تعريف المصطلحات

1. الاثر :

- عرفه الحفني، هو مقدار ألتغير ألذي يطرأ على ألمتغير ألتابع بعد تعرضه لتأثير المتغير ألمستقل".
- (Al-Hafni, 1991 , p. 253)
- عرفه شحاته والنجار، هو محصلة تغييرات مرغوبَ أو غير مرغوبَ فيها يحدث في الطلبة نتيجة لعملية التعليم المقصود". (Shehata, 2003, p. 22)

2. نموذج كولب :

عرفه (كولب) بأنه : هو الطريقة التي يحددها المتعلم لإدراك ومعالجة المعلومات أثناء عملية التعلم . (Kolb, , A & Kolb, DThe Kolb Learning Style Inventory- Version 3. 1. Available at:, 2005, p. 87)

وتتشكل من مجموعة اساليب التعلم يحددها المتعلمين وفق أنموذج كولب هي:

(1. الأسلوب التباعدي 2. الأسلوب الاستيعابي 3. الأسلوب التقاربي 4. الأسلوب التكيفي)

ويعرفه الباحث تعريفا اجرائيا بأنه: عملية تعلم يتم بموجبها تشكيل الخبرة اللازمة وهي مزيج من استيعاب التجربة وتطبيقها، ورفع اداء المتعلمين

3. مهارات الاخراج المسرحي

- **عرفه اردش :**

"هو مجموعة ألعمليات ألفنية والتقنية التي تتيح لنص المؤلف المسرحي ان ينتقل من الحالة المجردة(حالة النص المكتوب على الورق) الى حالة الحياة الفعلية ألحية على خشبة المسرح" (Ardash، 1998، صفحة 140)

- عرف (دعج) مهارات الاخراج المسرحي على انه :

مجموعة من الاسس التي يطبقها المخرج في تقديم عرضه المسرحي تساهم في اثارة شعور المتلقي وتدفعه لتفكير وللإدراك والعمل . (Daaj, 2023, p. 35)

عرف الباحث مهارات الاخراج المسرحي اجرائيا بأنها: مقدار الدرجات التي يكسبها طلبة قسم التربية الفنية (عينة البحث) في تطبيق تلك المهارات الاخراج المسرح لنص محدد على وفق اداة البحث (استمارة الملاحظة) .

الفصل الثاني:
الإطار النظري ودراسات سابقة

المحور الاول: أنموذج كولب :

تمكن الباحث (ديفيد كولب) من التوصل الى طرح رؤى علمية في التعلم الخبراتي عام (1984) بينها بالتفصيل في احد مؤلفاته وتحديدا كتاب (التجربة هي مصدر التعلم والتطور) الذي تمكن من خلال الارتقاء بتلك الرؤى الى مستوى تقديمها كنظرية صاغ من خلالها نموذجا تطبيقا عمليا يفسر من خلاله الاختلافات في تفضيلات التعلم منطلقاً من ما توصله له (جون ديوي) الذي ركز كثيراً على قيمة ودور النشاط للمتعلم ، كذلك ركز (كولب) على طروحات عالم النفس الشهير (بياجيه) الذي يعد من اكثر المهتمين بعملية التفاعل بين المتعلم وبيئتهِ ، مؤسسا بذلك ووفق اسس علمية وتجارب فعلية سبقته .

(Kolb، 1984، صفحة 21)

يرى (كولب) ان التعلم وفق نظريتهِ ونموذجهِ الخبراتي يكسب المتعلم خبرات جديدة يمكنه من توظيفها في مواقف تطبيقية عملية بذلك يستطع المتعلم مواجه المشكلات وحلها مما تمنحه هذه المواجه قدرة للتعلم واكتساب المعرفة ، وهذه الاجراءات من وجهة نظر (كولب) تشكل دورة تعلم كاملة ، " تتكون من اربعة مراحل متسلسلة ، تبدأ بالخبرة الحسية التي تشكل أساس ملاحظة الخبرات والتأمل فيها، ان هذه الملاحظة يتم تمثلها بحيث تنتج مفاهيم مجردة وتعميمات تتعلق بالخبرات، ومن ثم التوجه الى تجريب نشط وفعال لهذه المفاهيم والتعميمات في مواقف عملية جديدة " (Al-Kahlot, 2005, p. 134) لذا يؤكد (كولب) على ضرورة توفر عاملين أساسين يدعمان حدوث التجربة التعليمية وهما:

1. إدراك المعلومات (كيف ندرك؟ نحس ونفكر):

طبيعة عملية إدراك المتعلمين لمعلومات الجديدة، وهذه لا تأخذ شكلا واحدا انما اشكال عدة و مختلفة انطلاقا من قدرات كل فرد لذلك ستكون محصورة من الجوانب الحسية الى المقدرة على الصياغة المفاهيم المجردة وتكوينها.

2. معالجة المعلومات (كيف نعالج؟ نتأمل ونفعل): وهذا العامل يبين كيفية تصنيف الفرد بناء على قدرته في مراقبة الحدث ويتأمله (الملحوظة التأملية الانعكاسية) وصولا الى مرحلة التجريب الفعال. (Ali I. I.-M., 2014, p. 41)

- **مراحل دورة التعلم عند كولب**

المرحلة الاولى: الخبرة الحسية: تقوم هذه المرحلة على اساس التعلم بناء على الخبرة الحسية والحدسية للمتعلم ، هذه النوعية من المتعلمين الذين يعتمدون على ما يشعرون به يفضلون ان يتعلموا وفق الامثلة - وانغماسهم وسط مجموعة ، لانهم لا يأبهون

بالأساليب النظرية، فهم يفضلون التفاعل مع المجموعة عبر المناقشة الفاعلة في موضوع تعلمهم ،أي يفضلون ان لا تكون سلطة عليهم تسيرهم وتفرض عليهم اليه التعلم. يناقشون بذلك فأن من اهم صفاتهم انهم ذو توجه اجتماعي .

المرحلة الثانية: الملاحظة التأملية: هذه المرحلة تمنح مجموعة من المتعلمين فرصة التأمل والملاحظة في مواجهة موضوع التعلم،" كما إنهم يتسمون بالانطواء، ويفضلون الأساليب التعليمية التي تأخذ شكل المحاضرات، وإنهم يلاحظون ويراقبون ويأخذون معلومات من البيئة، ويكمن دور المعلم هنا في الملاحظة والتشجيع " (Shaheen, 2010, p. 92)

المرحلة الثالثة: المفاهيم المجردة: ويعني إدراك المعلومات ومعالجتها بالاعتماد على نتائج موقف ألتعلم ولتفكير ألمجرد والتقويم المنطقي، ويكون توجههم نحو الأشخاص الآخرين ضعيفا، والمتعلم الذي يعتمد في تعلمه على المفاهيم المجردة يحتاج إلى التحليل والتنظيم والتصنيف ليرى العلاقات المتبادلة بين المفاهيم.

المرحلة الر ابعة: التجريب النشط (الفعال) وفي هذه المرحلة يكون المتعلمون قد ادركوا المعلومات وتكون لديهم قاعدة معرفية مكنتهم من فهم ما يقومون به ووضعوا لهم رؤية عملية لمواجهتها عبر التجريب ، بذلك فهم يعتمدون التجريب الفعال الذي يوفر لهم فرصة التغلب على المشكلة موضوع التعليم بأنفسهم وبأساليبهم الخاصة عبر تطبيق افكارهم التي نضجت في مرحلة التفكير والتحليل ،" ولا يميل الأفراد أصحاب هذا الاتجاه إلى المحاضرات النظرية ولكنهم يتسمون بالتوجه نحو العمل ويصنفون بأنهم عمليون، فالمتعلم ذو الأسلوب التجريبي العملي الفعال يحتاج إلى تعليم تطبيقي في حل المشكلات، وان دور المعلم هو المدرب الذي يساعد على تسهيل عملية الحل" كما ساهمت هذه المرحلة في تقبل المتعلمين للأنشطة (العمل) واقدامهم عليها بدافعية لتحقيق اهداف كل مرحلة تدريبية . (Waqad, 2008, pp. 58-59)

ومع ان (كولب) يرى ان هذه الانماط او المراحل ليس سوى "سلسلة متصلة يمر بها المتعلم مع الوقت إلا أن هناك متعلمين يفضلون آو يعتمدون نمطا واحدا دون آخر في التعلم" (Shaheen، 2010) ، وهي أربع أساليب تعلمية:**(التباعدي- الاستيعابي- التقاربي - التكيفي)** (Waqad، 2008)

والمخطط (2)

يوضح أساليب التعلم لكولب

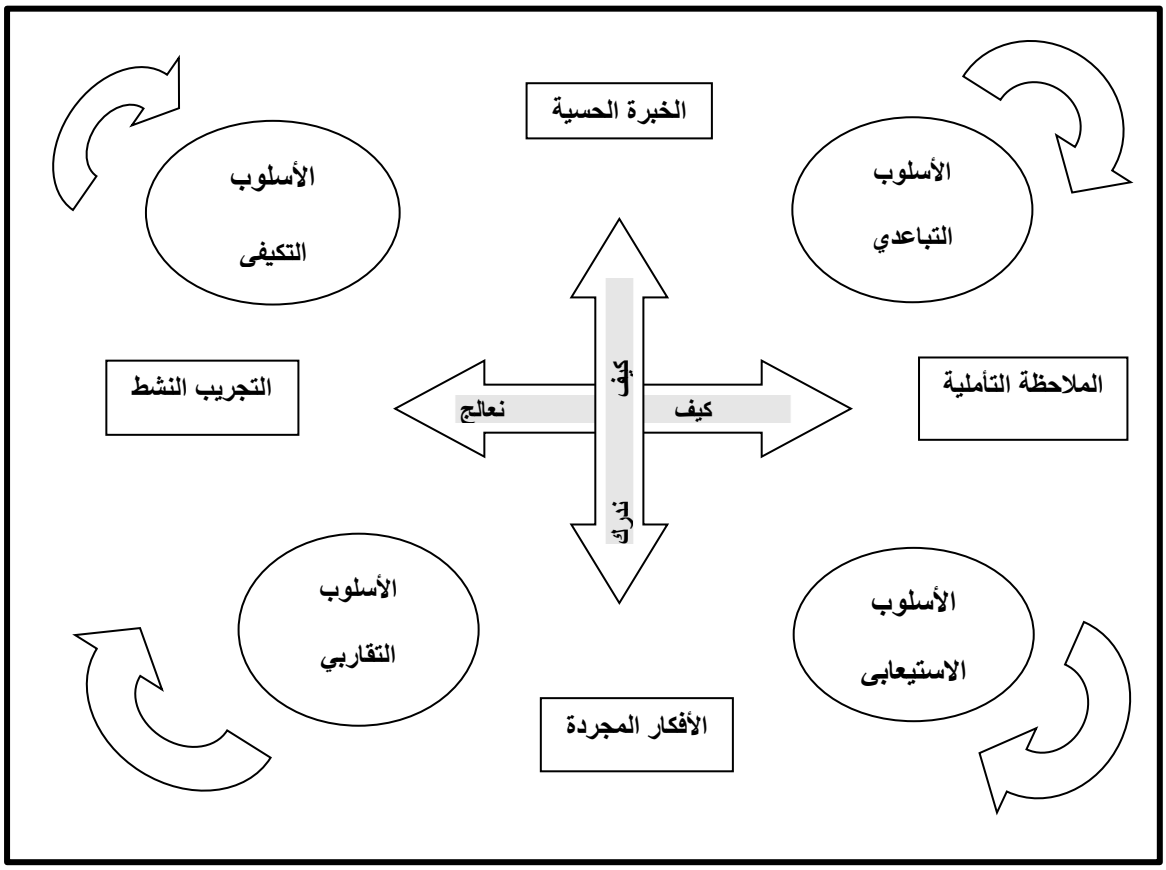

(Al-Dulaimi, 2013, p. 26)

المحور الثاني: الاخراج المسرحي

مصادر تشكيل الرؤية الاخراجية

الإخراج المسرحي عملية ترجمة ذهنية وادائية لصياغة الاحداث مسرحيا والأفكار المصاحبة لها بصيغة فنية تحاكي الواقع والخيال بتراكيب متناسقة ومنسجمة وذات ابعاد جمالية وتربوي هذه العملية تعد واحدة من اكثر العمليات الابداعية صعوبة، ولعل صعوبتها بسبب انها فعل قائم على صلة مباشرة بالجمهور يقوده فرد يتحكم بكل مفاصلة وحيثياته، وهو المخرج.

لذا فأن الاخراج المسرحي واحدة من العمليات الغير سهلة بالمرة ، والتي لا يمكن ان تحققها فقط بالتحصيل الدراسي في المعاهد والكليات المتخصصة ، وبالرغم من قيمة المعرفة بوصفها المتطلب الاول لبناء مخرج مسرحي لكنها ليس الاهم من بين المتطلبات الاخرى ، لذا **يرى الباحث** ان هناك متطلبات يمكن ان تقدم على التحصيل الدراسي المتخصص احيانا كثيرة ، منها الاحتكاك والعمل مع المخرجين ذوي الخبرة والممارسة الكبيرة ، فضلا عن التدرج في التدريب العملي ، ومع كل هذا تبقى المخيلة الخصبة والبعد الابداعي هو المتحكم بدرجة كبيرة في تقديم عرضا مسرحيا مؤثر على خشبة المسرح.

(Daaj, 2023, p. 67)

مما تقدم نستنتج ان أي معالجة اخراجية لنص مسرحي تنطلق من مصدرين اساسيين هما : الخيال و الواقع.

أ. **الخيال:**

يضع الخيال المخرج المسرحي على اولى عتبات النجاح لكونه مصدرا مهما في العملية الابداعية بشكل عام، فقد " حظي الخيال بالاهتمام الاكبر من بين مصادر الرؤية الإخراجية لما له من قدرات و طاقات محدثة تسهم في الانتقال الى مساحات ابداعية جديدة ورؤية متبصرة اساسها التفاعل ، والتعالق ، والتعبير تمكن الفنان من تصور ما هو غير موجود و اعادة تصور الماضي و افتراض احداث لم تحدث فعلا تحمله على ان يدخل الى افكار لا تمت للواقع بصلة" (Hamza, 2004, p. 8)

لذا من الملاحظ ان الاغتراب عن الواقع وكسر النمطية شكل اجراء دفعا لعملية تكوين الخيال ونشوء صور تتسمم بالفردانية والاصالة حتى " كون لنا افكار اصلية غير عادية وربما خالدة ينبغي أن نتغرب عن العالم والاشياء للحظات قليلة ، حتى تبدو اكثر الموضوعات والاحداث مألوفة تماما ، ومجهولة تماما لان هذه الكيفية هي التي تتكشف بها ماهيتها الحقيقية" (ثيودور،1983،ص 219) فهي عملية خاضعة للمتغير ولها مرجعيات ومنابع عملية وثقافية وبيئية ينسجها المخرج بمخيلة ويترجمها بعرض مسرحي يتخطى فيه القيود لينال فضاءات عرض مسرحي جديدة ومغايرة .

" فالخيال حالة اكبر من الفهم يحقق من خلاله المخرج المسرحي مقدرة مميزة في صياغة الخطاب المسرحي مما يجعله صفة ملازمة لكل مسرحي، يستطيع ان يجمع عناصر متعددة تبدوا للوهلة الاولى لا ارتباط بينها ، بينما يتمكن ذلك المسرحي لخصوبة خياله ان يجمعها بطريقة لا يقدر عليها غيره لتكون سمته التي يمتاز بها عن غيره. " (Daaj, 2023, p. 77)

ب. الواقع

يشكل الواقع المعاش مصدرا مهما من مصادر الرؤية الاخراجية، بوصفه محركا ديناميكيا يتم من خلاله اكتشاف المواقف وطبيعتها التي من شأنها ان تدفع المبدعين الى التجربة ، مشكلة جدلية مستمرة تعبر عن ديمومة الحوار الناشئ بين المبدع وذاته من جهة وبين المبدع والواقع من جهة اخرى ، مما يستدل عن عمق الوعي والفكر الذي ينبغي ان يحمله ويتصف به من يتصدى للإخراج . (Richards, 2005, p. 187)

" لذا فان ابداع المخرج لم يكن قائماً على طبيعة الموضوع ونوعه وانما في قدرته على الايحاء بحركة الواقع من خلال الصياغة التي تحقق توازنا بين المجهول والمعلوم ، المدهش والمعقول او اتخاذ عنصر الاقناع سبيلا الى الوصول الى تحقيق الدهشة المبتغاة او القيمة الفكرية كرسالة يبتغي المخرج الوصول اليها من خلال عرضه المسرحي وعلى اساس الممارسة الاجتماعية المتطورة تاريخيا وتراكم معطياتها ينشا استقلال نسبي للفكر النظري عن المعطيات التجريبية ويساعد هذا في تمهيد الطريق لملاحظة الافكار لاحقة و حتى لخلق امكانيات تتحقق بمساعدة وسائل نظرية محددة تجعل في الامكان تسجيل ما تم اكتشافه بواسطة النظرية" (Hamza, 2004, p. 32) فضلا عن ذلك فهي تساعد المتعلم في التعامل مع الاخرين ومساعدتهم في بناء حياة جديدة عن طريق التواصل فيما بينهم وكشف ابرز المشكلات الاجتماعية والشخصية التي تؤدي الى لحظة الصدمة والادهاش عند المتلقي (المتفرج) وبالتالي يحصل التنفيس (التطهير) والتغيير في السلوك .

" أن عملية تشكيل الخطاب المسرحي تفرض ان تتم قراءة واقع النص بطريقة مغاير لما هو معروف عند الاخرين ، حتى يتمكن المخرج ان يكون اطر عامة يؤسس ضمن حدودها التي صاغها هو ، قراءته التي بالضرورة ستكون متفلته عن النص وسيمائياته التي وضعها المؤلف ، الامر الذي يمكنه من خلق صورا غير معهودة وذات بعد ابداعي تنسجم مع ما وضعه من اطر وتعبر عنه ، ليعكس من خلال هذه الصور المتخيلة واقعا اكثر تأثيرا في المتلقي، مما يحقق عملية دفع بالمتلقين نحو احداث فعل ايجابي ، فيكشف بهذه المقدرة الجمالية القدرة على التأثير الواسع في المجتمع ، فهو عبر هذه السياقات التي يرسمها من خلال نص العرض يتمكن من كشف العيوب في الواقع الاجتماعي والسياسي، بل يتخطى ذلك الى احداث جدلا اجتماعيا عبر نتاجه الاخلاق . (Daaj, 2023, p. 81) لذا فان عملية تعددية في القراءات تقودنا الى ما سيحدث من متعة مغايرة لعملية تلقي غير مألوفة من تشتيت وتفتيت الحوار بين الممثلين على المسرح.

دراسات سابقة

يعرض الباحث الدراسات السابقة بناء على متغيرات البحث وبذلك ستكون مصنفة الى محورين هما:

المحور الاول: دراسات استخدمت انموذج (كولب)

1. دراسة (الدليمي 2013):

هدفت الدراسة الموسومة (أساليب التعلم في ضوء أنموذج كولب وعلاقتها بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية) إلى التعرف على (أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الإعدادية) واتبع الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الإعدادية بفرعيها ، وتحقيقا لأهداف البحث طبق الباحث أداتا البحث على عينة طبقية عشوائية تناسبية بلغت

(430) طالباً وطالبة من الصفوف الدراسية (الرابعة والخامسة والسادسة) ومن الفرعين العلمي والأدبي ، وقد تمثلت هاتان الأداتين بمقياس أساليب التعلم في ضوء أنموذج كولب من إعداد الباحث، ومقياس توجهات الهدف من إعداد (رشوان، 2006). أظهرت النتائج ما يأتي: اختلاف طلبة المرحلة الإعدادية في قوة تفضيلهم لأساليب التعلم على الرغم من تبنيهم لجميع هذه الأساليب، وان أساليب التعلم السائدة لديهم جاءت على التوالي (أسلوب التعلم التباعدي، والاستيعابي، والتكيفي، والتقاربي). ومن خلال النتائج خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات. (Al-Dulaimi، 2013)

2. دراسة (على 2020)

هدفت الدراسة الموسومة (فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على أنموذج كولب لأنماط التعلم في تحصيل مادة البلاغة عند طلاب الصف الخامس الأدبي) ويرمي البحث الحالي إلى بناء استراتيجية مقترحة على وفق أنموذج كولب لأنماط التعلم, وتعرف فاعليتها في تحصيل مادة البلاغة عند طلاب الصف الخامس الأدبي ، واعتمد الباحث المنهج التجريبي في تطبيق الاستراتيجية المقترحة، ولتحقيق هدفي البحث اختار الباحث عينة بحثه من احدى المدارس الاعدادية في مدينته طريقة السحب العشوائي وقد بلغ عدد طلاب العينة (44) طالبًا، منهم (22) طالبا في ألمجموعة ألتجريبية، و(22) طالبا في ألمجموعة ألضابطة, وكافأ ألباحث طلاب مجموعة البحث (ت، ض) بعدد من المتغيرات ،وكانت اداة بحثه الاختبار التحصيلي الذي طبقه على طلاب مجموعتي البحث بعد انتهاء التجربة، واستعمل الباحث عدد من الوسائل الإحصائية ، وبعد تحليل البيانات إحصائيًا أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الاستراتيجية المقترحة على وفق أنموذج كولب لأنماط التعلم, على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة البلاغة بالطريقة التقليدية. وفي ضوء النتيجة التي وصل إليها البحث قدم عدد من التوصيات والمقترحات. (Ali I. I.-M., 2014)

المحور الثاني: دراسات في الاخراج المسرحي :

- **دراسة (العلياوي 2015)**

اجريت الدراسة الموسومة (فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات الإخراج ألمسرحي لدى طلبة قسم التربية الفنية) في الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية ، وهدفت الدراسة الى بناء برنامج تدريبي وقياس فاعليته في اكساب مهارات الاخراج المسرحي ؛ وصاغ الباحث فرضيتان واعتمد المنهج التجريبي، تحديدا التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

وتمثل مجتمع البحث طلبة قسم التربية الفنية في كليات التربية الاساسية ، وتحديدا طلبة المرحلة الثالثة والموزعين على ثلاث محافظات (بغداد وديالى وميسان) وبلغ عددهم (199) طالبا وطالبة، بينما عينة البحث فكانت من طلبة كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية وعددهم (68) طالب وطالبة ، موزعين على مجموعتين (34) طالبا وطالبة في كل مجموعة ، حاول الباحث ضبط عدد من المتغيرات ، واستخدم الباحث اداتين (الاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري) من خلال بناء استمارة ملاحظة ، وبناء على ما توصل اليه من نتائج واستنتاجات وضع مجموعة من التوصيات وعدد من المقترحات.

(Al-Alaywi, 2015).

- **دراسة (دعج 2023)** اجريت الدراسة الموسومة (برنامج تدريبي على وفق نظرية العبء ألمعرفي في تطوير مهارات الاخراج المسرحي لدى مشرفي النشاط المدرسي وزيادة دافعيتهم الانتاجية) في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية وهدفت **الى:**
  - بناء برنامج تدريبي على وفق نظرية العبء المعرفي في تطوير مهارات الاخراج المسرحي.
  - قياس فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارات الاخراج المسرحي لدى مشرفي النشاط المدرسي.
  - قياس فاعلية البرنامج التدريبي في زيادة الدافعية الانتاجية لدى مشرفي النشاط المدرسي.

ولتحقيق اهداف البحث صاغ الباحث فرضيتين صفريتين، وقد اقتصر البحث على:

مشرفي النشاط المدرسي / وحدة المسرح / مديرية النشاط المدرسي في ديالى للعام 2022.

وقد اعتمد الباحث منهجان للبحث هما المنهج الوصفي والتجريبي ، وكانت عينة البحث (10) مشرفيين ، اجرى الباحث بينهم تجانس في عدد من المتغيرات ، ولقياس مهارات الاخراج المسرحي قام الباحث ببناء اداة متكونه من مجالين (المجال الاول /

المهارات المعرفية في الاخراج المسرحي، والمجال الثاني المهارات الادائية في الاخراج المسرحي) بواقع (10) فقرات لكل مجال ليكون مجموع هذه الفقرات(20) فقرة ، وتطلب البحث اعداد اداة ثانية هي الاختبار التحصيلي تكون من (20) فقرة بصيغة الاختيار من المتعدد ، كما تطلب البحث اعداد اداة ثالثة لقياس الدافعية الانتاجية ، فكانت مقياسا مبني على (نظرية ماكليلاند) لدوافع وتكون من (26) فقرة مجالات واستخرج الباحث لجميع ادوات البحث الخصائص السيكو مترية ، اما الوسائل الاحصائية فقد تم تطبيق عدة وسائل لمعالجة البيانات من خلال الحقيبة الاحصائية (Spss). واسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي المبني على وفق نظرية العبء ألمعرفي في تطوير مهارات الاخراج المسرحي لدى مشرفي النشاط المدرسي وزيادة دافعيتهم الانتاجية وفي ضوء النتائج خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. (Daaj, 2023)

الفائدة من الدراسات السابقة

بعد ان أجرى الباحث موازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة استفاد الباحث منها في الاتي:

1. تشكيل رؤية واضحة للباحث لتنفيذ نموذج كولب.
2. اختيار عينة مناسبة لتحديد نتائج البحث.
3. ساهمت الدراسات السابقة في بناء للباحث تصورا دقيقا لاختيار منهج البحث المناسب.
4. ساعدت الدراسات السابقة في تحديد التصميم التجريبي المناسب لإجراءات البحث.
5. قدمت الدراسات السابقة رؤية للباحث في تحديد الاساليب الاحصائية المناسبة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهجية البحث: أعتمد الباحث المنهج التجريبي في تحقيق إجراءات بحثهِ، وتحديدا التصميم التجريبي ذو المجموعتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

ثانيا: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى ، والبالغ عددهم (65) طالبا وطالبةً موزعين على ثلاث قاعتين دراسيتين.

ثالثاً: عينة البحث :

حدد الباحث عينة بحثه من طلبة المرحلة الثانية الموزعين على قاعتين دراسيتين، اذ اختارت الباحث طلبة القاعة (1) عشوائياً لتكون التجريبية وكان عددهم (31) طالب وطالبة ، بينما كان طلبة القاعة (2) لتكون المجموعة الضابطة وعددهم (34) طالب وطالبة . وبعد استبعاد الطلبة من خريجي الفنون(*) الذين كانوا في هاتين الشعبتين بواقع (5،8) على التوالي بذلك فقد تقلص حجم العينة الى ان اصبح (26) طالبا وطالبة في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع طلبة عينة البحث الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)

ت	المجموعة	عدد الطلبة	عدد الطلبة ألمستبعدين	عدد عينة البحث
1	ألتجريبية	31	5	26
2	ألضابطة	34	8	26
المجموع		65	13	52

رابعا: تكافؤ مجموعات البحث: اجرى الباحث تكافوا بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية:

1. **متغير الجنس:** وجد الباحث ان هذا المتغير قد تم تحقيقه من خلال اعتماد الكلية لتقسيم الطلبة في القاعات الدراسية بحساب متغير الجنس وبعد الاستبعاد مما حتم على الباحث تحديد عينة البحث (26) لكل مجموعة، كما في الجدول رقم (2).

جدول (2)

يوضح عينة البحث حسب متغير الجنس

	المجموعة	أعداد عينة البحث حسب متغير الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الفنية	التجريبية	12	14	26
	الضابطة	14	12	26
	المجموع	26	26	52

2. متغير العمر الزمني:

سعى الباحث الى محاولة اجراء التكافؤ في العمر الزمني للطلبة بالشهور، بعد الاستحصال على البيانات من شعبة التسجيل في الكلية وتبين ان متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (259, 2) شهرا ، ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (267,6) شهرا ، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي أعمار طلاب مجموعتي البحث، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,206) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,019) ، بدرجة حرية (50) ، هذا يدل على أن المجموعتين (التجريبية، والضابطة) متكافئتان في العمر الزمني ، الجدول (3) يبن ذلك .

الجدول (3)

تكافؤ عينة البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	القاعة	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	1	26	259,230	23,759	50	1,202	2,021	غير دالة إحصائياً
الضابطة	2	26	267,692	26,890				

1. الاختبار القبلي (الخبرة السابقة) :

اجرى الباحث محاولة لتكافؤ بين مجموعتي البحث في الخبرة السابقة وذلك من خلال نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين ، وبعد الانتهاء من تصحيح الجانب المهاري وحساب الدرجات تبين أن الفرق في الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (14,7300) والتباين (28,289) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (14,8462) والتباين (40,215) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين وللتحقق من الاداء المهاري القبلي طبق الباحث الاختبار التائي(t – test) لعينتين مستقلتين فأتضح أن الفرق بين ألمجموعتين غير دال إحصائيا عند مستوى (0,05) إذ كانت قيمة الاختبار التائي المحسوبة(0,071) أصغر من قيمتها الجدولية (2,021) بدرجة حرية (50) وبذلك تعد ألمجموعتين متكافئتين إحصائياً في مدى امتلاكهما للمهارات التي تتطلبها مادة الاخراج المسرحي والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

تكافؤ الاختبار المهاري القبلي لمجموعتي البحث في متغير الخبرة السابقة

المجموعة	القاعة	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	

التجريبية	1	26	14,7300	5,31833	50	0,071	2,021	غير دالة إحصائياً
الضابطة	2	26	14,8462	6,34156				

رابعا: ضبط المتغيرات الدخيلة: سعى الباحث لضبط ما يأتي:

أ. **الاستاذ:** درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه يوم واحد في الاسبوع، محاولة لتحيد هذا المتغير.

ب. **البيئة التعليمية:** قام الباحث بتطبيق التجربة في قاعة المسرح في قسم التربية الفنية، لمجموعتي البحث، علما ان هذه القاعة مخصصة لدروس التمثيل والاخراج المسرحي وتعد مناسبة لإجراء الدراسة.

ج. **الاندثار التجريبي:** قد حدث اندثار تجريبي نتيجة لعدة اسباب كما موضح في جدول (1)

خامسا/ أداة البحث (استمارة الملاحظة)

قام الباحث بتحليل مفردات المحتوى التعليمي وحدد من خلال نتائج التحليل الى بناء استمارة ملاحظة تكونت (10) فقرات تقيس الجانب المهاري في الاخراج المسرحي لأفراد عينة البحث وحدد لها مقياس خماسي كما موضح في الشكل (1)، لتكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث اثناء ادائهم الجيد لمهارات الاخراج المسرحي هي (50) درجة ،وتعد اعلى درجة ونسبتها (100%)، اما في حالة الاداء الضعيف فتكون (10) درجات ، بينما حصول على (25) درجات تعد درجة نجاح بما يعادل (50%)

شكل(1)

يوضح اداة البحث (استمارة الملاحظة)

ت	المهارات	مستوى الاداء				
		ممتاز (5)	جيد جداً (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
1	مهارة اختيار النص المناسب					
2	مهارة ادارة جلسات الطاولة					
3	مهارة تحليل النص المسرحي					
4	مهارة اختيار الممثلين					
5	مهارة التصوير الدرامي للمسرحية					
6	مهارة ترتيب عرض مشاهد المسرحية					
7	مهارة تشكيل الايقاع للمسرحية					
8	مهارة استثمار جغرافية المسرح					
9	مهارة صياغة التشكيل السينوغرافي للمسرحية					
10	مهارة قيادة المخرج لفريق العمل					

- **صدق (استمارة الملاحظة):** قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري (لاستمارة الملاحظة)، من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في الفنون المسرحية والتمثيل وطرائق التدريس، كما موضح في ملحق (1) وبلغت نسبة الاتفاق (87%) وهي نسبة عالية في حساب الصدق الظاهري.
- **ثبات (استمارة الملاحظة):** تم ايجاد معامل ثبات الاداة (استمارة الملاحظة) وفق معادلة (هوليستي) حيث يتم تطبيق هذه المعادلة لقياس الثبات بناء على رأي المحكمين ، والذي يطلق عليه الثبات بالاتساق عبر الافراد، وقد بلغت نسبة الاتفاق بصورتها النهائية (0,89) وعدت هذه القيمة مؤشرا قويا.

أ. (معامل ثبات التحليل) (لاستمارة الملاحظة)

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات (لاستمارة الملاحظة) لقياس مهارات الاخراج المسرحي بمساعدة اثنين من ملاحظين [1] ،اذ زود الباحث الملاحظين بأداة البحث ودربهما على كيفية قبل اجراء الاختبار البعدي ، واستخدم الباحث معادلة (بيرسون) لاستخراج معامل الثبات ، أذ كان معدل الاتفاق بين كل من الباحث والملاحظ الأول بلغ (0,87) وبينه وبين الملاحظ الثاني بلغت (0,85) وبين الملاحظ الأول والثاني بلغت (0,92) في جميع فقرات الاداة بلغت (0,87) وتعتبر هذه النتيجة جيدة ونسبة كافية جدا لضمان الثقة بثبات التصحيح على وفق ما اشار اليه (كوبر Cooper) من ان الثبات الذي نسبته اقل من (0,70) يعتبر ضعيفا ، كما يشير الى" ارتفاع مستوى الثبات ، اذ بلغت نسبه الاتفاق(0,85) وأكثر" (Cooper, 1998, p. 27)

سادسا: تطبيق التجربة: بعد انجاز كل الاجراءات الاساسية لتجربة طبق الباحث تجربته على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بتدريسهم بنفسه حصة واحدة اسبوعيا وفق جدول لدروس ولمدة ست اسابيع، وكانت البداية يوم الاحد الموافق 11/6/ 2022 ، انتهت التجربة يوم الخميس الموافق 2022/12/11.

حدد ألباحث وقت الاختبار قبل موعد أجرائه بأيام وابلغ طلاب مجموعتي بحثه به، وكان موعد الاختبار يوم الاثنين 18/ 12/ 2022.

سابعا: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة (spss) الإحصائية لاستخراج النتائج وكالاتي:

1. **الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين:** تم تطبيق هذا الاختبار على متغيرات البحث (العمر الزمني – الخبرة السابقة) . فضلا عن التحقق من الفرضية الصفرية.

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\left[\frac{(ن_1 - 1)ع^2_1 + (ن_2 - 1)ع^2_2}{ن_1 + ن_2 - 2}\right]\left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right]}}$$

ت: ألقيمة التائية المحسوبة .

$م_1$: ألوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

$م_2$: ألوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

$ن_1$: عينة أفراد ألمجموعة التجريبية .

$ن_2$: عينة أفراد ألمجموعة الضابطة .

$ع^2_1$: ألتباين للمجموعة التجريبية .

$ع^2_2$: أ للمجموعة الضابطة .

([8]) استعان الباحث اولا :.م. د وضاح طالب دعج تخصص فلسفة ط. ت التربية الفنية .الكلية التربوية المفتوحة / ديالى

ثانيا : م. احمد سعيد خلف/ تربية ديالى تخصص تربية مسرحية .

3. **الاختبار التائي لعينتين مترابطتين:** استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاختبار الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي (للاختبار المهاري) لعينتين وهي المجموعة ألتجريبية والمجموعة ألضابطة.

$$T = \frac{d - m_0}{Sd / \sqrt{n}}$$

حيث إن:

T: ألقيمة التائية ألمحسوبة .

d : متوسط الفرق بين المتغيرات ($d = x - y$) .

Sd: الانحراف المعياري للفرق بين المتغيرين .

n: عدد أفراد ألعينة .

(Al-Atoum, 2003, p. 333)

4. **معادلة هولستي:** استخدمت هذه ألمعادلة لإيجاد معامل الثبات لاستمارة تقويم الأداء ألمهاري.

$$R = \frac{2\,(C_1, 2)}{C_1 + C_2}$$

حيث إن:

$2\,(C_1, 2)$: عدد الإجابات المتفق عليها .

C_1: عدد الإجابات للمصحح الأول .

C_2: عدد الإجابات للمصحح الثاني .

(. Al-Kubaisi, 1987, p. 40)

5. **معامل الاتفاق المئوي:** استخدمت هذه المعادلة لمعرفة دلالة آراء المحكمين في ثبات الاختبار المهاري

$$\text{معامل الاتفاق المئوي} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100\%$$

(Odeh, 2000, p. 62)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولا: عرض النتائج وتفسيرها:

لغرض التحقق من فرضية البحث الصفرية والتي تنصُّ على:

"لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حول ادائهم المهاري بعدياً".

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية، تم تطبيق الاختبار المهاري على مجموعتي البحث التجريبية وكان المتوسط الحسابي (461, 34) والتباين (34,048) والضابطة وكان المتوسط الحسابي (384, 24) والتباين(886, 22). أستخدم الباحث الاختبار ألتائي (t - test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة ألإحصائية للفرق بين ألمتوسطين ألحسابيين ألسابقين، وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (690, 6) ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2,000) للاختبار بمستوى دلالة (05, 0) وبدرجة ألحرية (50) .وهذا يدل على وجود فرقاً ذا دلالة إحصائية ولصالح طلبة المجموعة التجريبية، والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لفروقات درجات الاختبار المهاري البعدي لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط ألحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					ألمحسوبة	ألجدولية	
ألتجريبية	26	34 ,461	36 ,048	50	6 ,690	2 ,000	دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0 ,05)
ألضابطة	26	24 ,384	22,886				

لذا ترفض ألفرضية الصفرية وتقبل ألفرضية البديلة التي تنص على" وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق نموذج كولب والمجموعة ألضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية لمادة الاخراج المسرحي في الاختبار المهاري البعدي "

الاستنتاجات:

اظهرت نتائج البحث الحالي تفوق طلبة ألمجموعة ألتجريبية الذين درسوا المادة وفق انموذج كولب على ألمجموعة ألضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة الاعتيادية ويعود سبب التفوق الى الآتي:-

1. منح انموذج كولب للمتعلمين فرصه اختيار الية التعلم التي تنسجم ورغباتهم مما انعكس بشكل ملموس على دافعيتهم نحو التعلم.
2. منح انموذج كولب طلبة فرصة لأداء المهارات الفنية لمادة الاخراج المسرحي بتحويل ما يتعرفون اليه سماعيا ونظريا الى اجراءات تعلم وتجريب نشط من خلال استثمار عرض المعلومات والتدرج في أداء المهارات وتراتبها حسب الاهمية.
3. ان تعليم الطلبة مهاريا لما تم التعرف عليه نظريا اكسبهم رغبة ودافع لتجريب والممارسة العملية ذاتيا وعدم الاكتفاء بمتابعة زميل او اكثر لتطبيق امامهم.
4. منحت نتائج الدراسة الحالية ملمحا لإمكانية اعتماد تطبيق اسلوب واحد او اكثر من اساليب انموذج كولب وقد يكون فاعلا وذا اثر ايجابي في عملية تعليم المهارات والتدريب عليها، بوصفة طريقة في التدريس.
5. اثبت البحث الحالي وجود مشكلة اساسية تواجه الطلبة في تطبيق ما تعلموه نظريا، وان تلك المشكلة قد تكون عائقا في تطوير مهاراتهم وبالتالي تؤثر على تأهيلهم وعجزهم لمواكبة متطلبات سوق العمل.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث توصي بالآتي:-

1. التأكيد على تطبيق المهارات وعدم الاكتفاء بالمادة النظرية لصقل وتطوير قدرات الطلبة.
2. اعتماد اساليب نموذج كولب منفردة لان التطبيق لاحد تلك الاساليب قد يحقق نتائج ايجابية.
3. الاهتمام بالجانب العملي للدروس (التطبيقية) مثل (التمثيل والاخراج المسرحي وغيرها) من خلال التأكيد على الممارسة العملية وعدم الاكتفاء بالجوانب النظرية او التطبيق لأفراد محددين من الطلبة فهذه الدروس تمنح الطلبة الثقة العالية بالنفس وتدفعه الى التجريب في مساحات جمالية متعددة.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يقترح ما يأتي:

1. اجراء دراسة للتعرف على أثر نموذج كولب في متغيرات اخرى
2. اجراء دراسة مماثلة تطبق فيها اساليب نموذج كولب بمجموعات متعددة.
3. اجراء دراسة مماثلة على مواد دراسية تطبيقه في المرحلة الرابعة.

Conclusions:

The results of the current research showed that the students of the experimental group who studied the subject according to Kolb's model outperformed the control group who studied the subject in the usual way. The reason for the superiority is due to the following: -

1. Kolb's model gave learners the opportunity to choose the learning mechanism that is consistent with their desires, which was tangibly reflected in their motivation towards learning.
2. Kolb's model gave students the opportunity to perform the technical skills of the theatrical directing subject by converting what they learn through hearing and theory into active learning and experimentation procedures by investing in the presentation of information and the gradual performance of skills and their arrangement according to importance.
3. Teaching students skillfully what was learned theoretically gave them the desire and motivation to experiment and practice on their own and not be satisfied with following one or more colleagues to apply in front of them.
4. The results of the current study gave an indication of the possibility of adopting the application of one or more methods of Kolb's model, which may be effective and have a positive impact on the process of teaching and training skills, as a method of teaching.
5. The current research proved the existence of a basic problem facing students in applying what they have learned theoretically, and that this problem may be an obstacle in developing their skills and thus affect their qualification and inability to keep pace with the requirements of the labor market.

Reference:

1. Abdel Hamid Hassan Shaheen .(2010) .*Advanced teaching strategies, learning strategies, and learning styles* .Alexandria University.: , Damanhour Faculty of Education.,
2. Abdul Redha Jassim Hamza .(2004) .*The directing vision and reading references in shaping the Iraqi theatrical performance, Department of Theater Directing, unpublished doctoral thesis* .University of Baghdad,: College of Fine Arts.,
3. Ahmed and Al-Khalili, Khali Odeh .(2000) .*Statistics for the Researcher in Education and Human Sciences, 2nd edition . ,*Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution. ,
4. Al-Hafni .(1991) .*Abdel Moneim : Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis . ,*Cairo, Egypt.: Madbouly Library.,
5. Al-Hamouri Hind and Ahmed Al-Kahlot .(2005) .*The complete structure of the Heney and Mumford Learning Styles Questionnaire: A confirmatory factor analysis* .Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 7, Issue 4.
6. Ardash .(1998) .*Director in Contemporary Theater .,*Egyptian General Book Authority.,
7. Cooper .(1998) .*G.Tindall , Ford .s, Chandler .P & .sweller.J . ,*.Learning : Journal of Experimental psychology . 7, 68.82&
8. Daaj *,* .(2023) .*Wadah Talib a training program, a training program according to the theory of cognitive load in developing theatrical directing skills of school activity supervisors and increasing their productive motivation . ,*Al-Mustansiriya University, Col.
9. Diaa Daoud Shukr Al-Dulaimi .(2013) .*Learning methods in light of Kolb's model and their relationship to goal orientations among middle school students) , Department of Educational and Psychological Sciences, for an u* .Tikrit University: College of Education.,
10. Elham Ibrahim Waqad .(2008) .*Thinking styles and their relationship to learning styles and goal orientations among female university students in the . Unpublished doctoral dissertation* .- Makkah Al-Mukarramah region: College of Education, Umm Al-Qura Univer.
11. Ismail Ibrahim and Wissam Tawfiq Latif Al-Mashhadani Ali .(2014) .*Learning and Thinking Methods: A Cognitive Look at Individual Differences .,*Amman - Jordan: Qandil Publishing and Distribution House.,
12. Ismail Ibrahim, and Wissam Tawfiq Latif Al-Mashhadani Ali .(2014) .*Learning and Thinking Methods: A Cognitive Look at Individual Differences .* Amman - Jordan: Qandil Publishing and Distribution House , .
13. Kolb .(1984) .*Experiential learning* .Experience as the source of learning and development.Englewood cliffs,: NJ: prentice- Hall.
14. Kolb , .(2005 ,2022\9) .*A & Kolb, DThe Kolb Learning Style Inventory- Version 3. 1. Available at* تم .: الاسترداد منwww.hayresourcesdirect.haygroup. com.
15. Richards .(2005) .*Principles of Literary Criticism, Science, and Poetry, by Mustafa Badawi . ,*Cairo: National Translation Project. ,

16. Salah Mujbil Taher Al-Alaywi .(2015) .*The effectiveness of a training program in acquiring theatrical directing skills among students of the Department of Art Education* .College of Basic Education / Department of Art Education: Al-Mustansiriya University.
17. Shafiq and Al-Arouri Fathi (2003 Al-Atoum .(2003) .*Statistical Methods, 1st edition* .Amman: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.
18. Shehata , .(2003) .*Hassan, Zainab Al-Najjar Dictionary of Educational and Psychological Terms* . ,Cairo: Egyptian Lebanese Publishing House.
19. Wahib Majeed, . Al-Kubaisi .(1987) .*Tests, measurement and statistics in the sports field, Higher Education Press* .,Baghdad.

الملاحق

ملاحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين ونوع الاستشارة

1. استمارة تقويم الاداء ، 2.خطط الدروس ، 3.الاهداف السلوكية

ت	الاسم الاثلاثي	الدرجة العلمية	مكان العمل	التخصص الدقيق	نوع الاستشارة		
					1	2	3
1	عمار فاضل حسن	ا.م.د	كلية الفنون الجميلة/ ديالى	فلسفة طرائق تدريس التربية الفنية	*	*	*
2	وعد عبد الأمير	ا.م د	كلية الفنون الجميلة /ديالى	مسرح	*		
3	وضاح طالب دعج	م.د	الكلية التربوية المفتوحة	فلسفة طرائق تدريس التربية الفنية	*	*	*
4	سامر عوني رزوقي	م.د	الكلية التربوية المفتوحة	فلسفة طرائق تدريس التربية الفنية		*	*
5	حسين محمد علي	ا.م	كلية الفنون الجميلة/ ديالى	طرائق تدريس التربية الفنية	*		*

ملحق (2)

نموذج من خطط الدروس وفق انموذج كولب

موضوع الدرس : مهام المخرج المسرحي

- **الهدف العام**: تعليم الطلبة اسس ومهام عمل المرخ المسرحي
- **الوسائل التعليمية :**
  1. الشاشة (البلازمة المس)
  2. افلام تعليمية من اليوتيوب
  3. سبورة
  4. اقلام سبورة ملونة
- **طريقة التدريس** : استخدام انموذج كولب
- **الاهداف السلوكية :**

- الاهداف المعرفية :-

- ان يذكر الطالب عنوان الدرس .
- يلخص فكرة النص المسرحي الذي اختاره في جملة
- ان يميز الطالب بين تحليل المسرحية و تحليل الشخصيات .

ب- الأهداف ألوجدانية :-

- أن يبين الطالب اهتماما بمهارات الاخراج المسرحي .
- أن يشارك أستاذه في استخراج مفاهيم الدرس .

ج- الأهداف المهارية :-

- أن يظهر الطالب استعدادا في اداء مهام المخرج .
- أن يؤدي الطالب مهارة التحكم بالتنفس كما يؤديها مدرس المادة.
- أن يؤدي الطالب تمارين تنظيم مشاهد المسرحية حسب رؤيته الاخراجية.
- أن يتقن الطالب مهارة ابراز طبيعة الصراع في المسرحية.

خطوات سير الدرس:

1. **التمهيد (3-5دقائق):**

بعد القاء التحية على الطلبة اوجه لهم الاسئلة التالية :

(ما فهمك لعمل المخرج المسرحي ؟) (ما هي الواجبات الاساسية التي يؤديها المخرج المسرحي؟) وبعد جمع عدد من الاجابات نخوض عرض تفاصيل الدرس .

2. **عرض الدرس (30 دقيقة)**

ابدأ بتوضيح الاخراج المسرحي وما هي وظيفة المخرج فيه من خلال الاجابة عن ما وجهت لهم من اسئلة في التمهيد والذي يتطلب اجابة هو ما مفهوم الاخراج المسرحي؟ ، الإخراج المسرحي مجموعة من العوامل توظف العواطف والأفكار ومجموعة من العناصر تهيئ تلك العوامل وهي التركيب والحركة والتصوير والإيقاع والتمثيل بنوعيه الأدائي والصامت، وتسمى بالعناصر الجوهرية الخمسة، تكون بمجموعها الوسائل التي تعين المخرج على التعبير عن تلك العواطف والأفكار بنسب مختلفة.

ثم اوجه لهم اسئلة اخرى هي

المدرس: هل ظهر المخرج مع ظهور المسرح ؟

اتوقع ان يجيب طالب او اكثر بالاتي:

الطالب : لا ، ظهور المسرح سبق بكثير ظهور المخرج وتبلور عمله .

المدرس: من كان يخرج المسرحية قبل وجود المخرج؟

اتوقع ان يجيب طالب او اكثر بالاتي:

احد الطلبة : لقد تصدى لذلك الممثل

طالب اخر: تصدى للإخراج المؤلف المسرحي

المدرس: اشجع الاجابة الصحيحة وابين لهم ان في البداية الاولى للمسرح لم يكن (للمخرج) من وجود ، بل الكاتب المسرحي(المؤلف) هو المسؤول الاول عن تنظيم العرض وتوزيع الادوار والعطاء الفني"

المدرس : اعرف الإخراج المسرحي:

تحويل النص المكتوب إلى عرض مفعم بالروح تنتظم فيه عناصر متعددة منسجمة بينها لتحقق رؤية فنية وفكرية واعية هدفها اثارة المتلقي ودفعه لفعل ذاتي نحو التغيير .

بعدها ابني لهم اهم وظائف المخرج ومهامه .

يعد الاخراج المسرحي منظومة كاملة يهندس المخرج عمل كل جزء منها ويقودها ليظهر لنا عرضا مسرحيا متكاملا ، لذا فأن اول سؤال يمكن ان يتبادر الى الذهن حول وظيفة المخرج هو ماذا يفعل المخرج المسرحي حتى يظهر العرض المسرحي ؟ لذا ينبغي ان نتعرف بدقة على وظيفة المخرج واهميته في العرض المسرحي برمته وهذا سيتم تقديمه من خلال ما اشار اليه (الكسندر دين) في كتابة اسس الاخراج المسرحي ، التي ستعرفنا بمعنى الاخراج المسرحي بوصفه تقديم مسرحية على خشبة المسرح لجمهور ، وتفسره عن طريق الحركة الدرامية والصوت الدرامي وكذا على اساس التصور الوجداني والفكرة لنص المؤلف وهذه المهام هي:

- استخلاص الفكرة من وراء كل عبارة بالتحليل او التفكيك.

- توجيه صوت الممثل ومشاعره لخدمة الفكرة التي استخلصها خلال رؤيته في اخراج النص المسرحي المعين.
- توجيه حركة الممثل في اتجاهات الفكرة المستخلصة من خطاب النص واهدافه والعلاقات والدوافع مع مراعاة تناغم الحركة شكلا في حالة صنع اكتمال فني للعرض.
- ايجاد حلول لكل مشكلة من مشاكل التجسيد عن طريق التصوير والتخيل واستشارة المصممين والمساعدين والاستعانة بخبراته.

❖ **النمط التكيفي : (التواؤمي):يتكون هذا النمط من(الخبرة الحسية, والممارسة النشطة),ويسمى أصحاب هذا النمط بـ (العمليون),ويهتمون بالسؤال: ماذا سيحدث لو قمت بهذا؟**

أ. يطلب المدرس منهم التحدث لتطبيق رؤيتهم من خلال المعلومات التي مر عرضها:

المدرس : لو منحت مشهدا من مسرحية هاملت كيف ستقوم بمهام المخرج دون ان تقلد ما موجود ؟

الطالب: احاول تقديم رؤية مغايرة عما جاء بها المؤلف واجل من هاملت مجرما .

المدرس : اشجع الاجابة وانتقل الى طالب اخر .

ب. يبين المدرس متى يمكن تطبيق ذلك ومتى لا يمكن .

المدرس: هل كل النصوص المسرحية بمكن ان نقدم رؤية مغايرة او معاكسة عن ما ارادها المؤلف؟ ولماذا؟

الطالب: لا هناك ثيمات داخل النص المسرحي لا يمكن تجاهلها او تقديمها بصورة معاكسه .

طالب اخر: اذا امتلك المخرج المسرحي ادواته وقام بتنفيذ مهامه بشكل دقيق ومغاير لنمطية يمكن .

❖ **النمط الاستيعابي: يتكون هذا النمط من (المفاهيم المجردة, والملاحظة المتأملة), ويسمى أصحاب هذا النمط بـ (النظريين)ويهتمون بالسؤال: ماذا هنا كي نعرفه؟**

أ.. يعرف الباحث المصطلحات. **المدرس:** من يستطيع ان يعرف المصطلحات الاتية :

- الاخراج المسرحي؟
- المخرج المسرحي ؟
- المؤلف ؟
- المؤلف المخرج؟

يتوقع ان يجيب طالب او اكثر بتقديم تعريف لتلك المصطلحات يقوم المدرس بعدها بتقويها.

ت. .يوضح المدرس اهمية الموضوع ونظرياته وافتراضاته.

المدرس: ايها الطلبة الاعزاء بماذا يمكن ان تكون قد خرجت بمعلومات مهارية تخدمك في الاخراج ؟

الطالب : اهمية قراءة النص وتحليله

طالب اخر: ضرورة اختيار الممثلين بدقة

طالب اخر: اختيار النص اولا

❖ **النمط التقاربي: يتكون هذا النمط من (المفاهيم المجردة, والتجريب العملي) ويسمى أصحاب هذا النمط بـ(الذرائعيين), ويهتمون بالسؤال: كيف يمكنني تطبيق هذا عملياً؟ اذ يتميز هذا النمط في التعامل مع المشكلات وحلها التي تتطلب إجابة واحدة بعد التفكير والتحليل**

أ. يوضح المدرس إجراءات تطبيق المهارات وخطواتها

يتم ذلك بالاستعانة بالوسائل التعليمية وتقديم عرض لمشاهد واجراءات منتقاة من اليوتيوب وتوضيح كل جزئية فيها ، تمهيدا لتنفيذ الطلبة تلك الخطوات ذاتيا .

ث. يجيب المدرس على اي استفسارات لم تتضح للطلبة بعد عملية الشرح والتوضيح وتقديم الارشادات.

❖ **النمط التباعدي: يتكون هذا النمط من (التجربة المادية, والملاحظة المتأملة)ويسمى أصحاب هذا النمط بـ(المتأملين) ويهتمون بالسؤال لماذا؟ سبب الحالة**

أ. يحفز المدرس الطلبة ويثيرهم حماسهم .

ب. يؤكد المدرس على ان تكون هنالك ممارسات لمهام المخرج وعمله مع رؤية وبصمه لكل لطالب مغايرة عن طالب اخر .

3. التغذية الراجعة: 20 دقيقة)

وتشمل جانبي الاداء المعرفي والمهاري

أ. الجانب المعرفي

يجري الباحث اعادة وتركيز على تحويل الاهداف السلوكية الى اسئلة توجه لطلبة ؟

ب. الجانب المهاري

تقديم لكل طالب المشهد المطلوب منهم اعداد رؤية اخراجية تنفيذه له ووضع درجة لهم بناء على استمارة الملاحظة بمساعدة ملاحظين مع الباحث يطلبون للحضور عن نهاية الدرس.